Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعجبت فكتوريا غوزمان خادمة العائلة لمدة عشرين عامًا كيف أن هذا الإنسان الذي يقتل الحيوانات العزلاء يمكن أن يرعبه الإيمان الديني بسبب قدوم الأسقف وأرادت بباعث من غضب أو كراهية أن تغيظ سانتياغو نزاز فكانت في يوم الإثنين ذاك تطعم الكلاب أحشاء الأرنبين لكي تنغص على سانتياغو نزار فطوره.

قالت فكتوريا غوزمان وقت التحقيق بوقوع الجريمة بأنها لم تكن تعرف شيئًا عن القتل ولكن بعد مرور السنين أقرّت بأنها وابنتها «كانتا لا تعلمان شيئًا عمّا كان يجري عندما دخل إلى المطبخ ليتناول قهوته. لقد علمنا من خلال امرأة مرت بهما تلتمس قليلاً من الحليب بعد الساعة الخامسة»[1] وقد أخبرتهما بسبب دافع القتل ومكان القاتلين. وأقرّت ابنة الخادم ديفينا فلوريا بعد موت أمها بأن أمها لم تقل لسانتياغو نزار شيئًا لأنها كانت تتمنى موته وأنها نفسها لم تحذره لأنه أخافها حين تحرش بها في إحدى المرات[2] وقالت أنها تركت مزلاج الباب في مكانه ولم تغلق الباب كي تسهل أمر دخوله إذا ما هدد بالقتل ولم تر الورقة التي دسها مجهول تحت الباب يحذره فيها من القتل وسببه إلاّ بعد وقوع الجريمة[3].

كانت الساعة السادسة صباحًا والليل ما زال مظلمًا وكان المحل الوحيد المفتوح في القرية في ذلك الوقت وكان يبيع الحليب وكان الدكان يستحيل إلى حانة في النهار إلى آخر الليل ويشتغل به زوج أرمينتا، وفي وقت بيع الحليب تدير كلوتيدا أرمينتا المحل وترعى زبائنها ولم يكن في ذلك المحل غير بيدرو فيكاريو وبابلو فيكاريو اللذين أخبرا كلوتيدا أرمينتا بأنهما سيقتلان سانتياغو نزار[4].

وكان بيدرو وبابلو فيكاريو توأمين وعمرهما أربع وعشرون سنة وهما متشابهان جدًّا وكانا في صباح القتل يرتديان ملابس حفلة عرس أختهما

---

(١) المصدر نفسه ص ١٣.
(٢) المصدر نفسه ص ١٤.
(٣) المصدر نفسه ص ١٥.
(٤) المصدر نفسه ص ١٦.